





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة ملين دباغين، سطيف: أ.د. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. د. محمد عباس، أ.د. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ.د. د حفصاوي بن يوسف، أ.د. د موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. د. عليان بوزيان، أ.د. د. فتاك علي، أ.د. د. بو سماحة الشيخ، أ.د. د. بن داود إبراهيم، أ.د. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر. / أولوفريدة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ. د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، - الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميي إلياس، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحي فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسبها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغاربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور: مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغارسطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد - قراءة في قصيدة النثر - وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبياحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية " العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر	133-118
12	تيمة الثّورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السناح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/ د. بوصبع رايح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نورالبيشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطب أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعليه، جامعة يحي فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحي فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر. / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر/ د-العاقر هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكييف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية ط.د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر / بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط.د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط.د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين. جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر- أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران-الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرايبي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتها في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كثر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات – دراسة حالة شركة ميتا FB/META – فوزيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلى معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا -نماذج مختارة- ط:د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 –الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلني عبد الله –تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي لباس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنائية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسفي ياسين، المركز الجامعي مرسلني عبد الله –تبيازة- / عبد القادر دحدوح، المركز الجامعي مرسلني عبد الله –تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العارية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر بنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ / 10-13م د بزة نوال، جامعة بنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة بنة 1 –الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ. د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فارق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي .تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدينة الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانه، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ. د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط. د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لويضة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- / بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ. د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثيلات الحصان ورمزيتها التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط. د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ. د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدة 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدة 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمربي المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/ 1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر / بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيب، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرعاية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسيولوجية في ثقافة المقالة في الجزائر ط.د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوي محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد ألكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشعارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر / عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

1723-1710	The State of School Librarians Training in Educational Institutions: A Field Study of a High Schools Sample in M'Sila Dr. Belabbas Abdelhamid, Mohamed Boudiaf University of M'sila	123
-----------	--	-----

L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?

Writing for “Science and technology” fields, a necessity, or a secondary asset for success?



BOUCHERIT Salah ¹, ADIB Yasmine ²

¹doctorant université Oran 2, Algérie

salahfranc@gmail.com

²professeur, Université De Tissemsilt, Algérie

adibyasmine@yahoo.fr

Date de soumission : 01 /11/2024, date d'acceptation : 14/02 /2024

Résumé :

La maîtrise de l'écrit pour les étudiants des filières scientifiques à l'université algérienne forme une problématique qui fera l'objet de notre étude. La question soulevée à cet égard tourne autour la compétence scripturale chez les étudiants de première année tronc commun sciences et techniques (ST) à l'université de Médéa. Nous mettons l'accent sur les différents types d'écrit que cette catégorie d'étudiants doit rédiger, Il s'agit d'examiner le rôle que joue la compétence linguistique dans l'acquisition de connaissances spécifiques à une discipline. Pour répondre à notre problématique, une enquête sur le terrain constitué d'un questionnaire destiné aux étudiants et un entretien avec les enseignants de la discipline nous a permis de déterminer en partie le taux d'échec en 1^{ère} année ST.

Mots clés : La compétence scripturale, français scientifique et technique, compétence linguistique, acquisition.

Abstract:

The mastery of writing for students in scientific fields at the Algerian university forms a problem, which will be the subject of our study. The question raised in this regard revolves around scriptural competence among first-year students of the science and technology (ST) common core at the University of Médéa. We highlight the different types of writing that this category of students must write. This involves examining the role that linguistic competence plays in the acquisition of discipline-specific knowledge. To answer our problem, a field investigation consisting of a questionnaire intended for students and an interview with teachers of the discipline allowed us to partly determine the failure rate in the 1st year ST.

Key words: scriptural competence, scientific and technical French, linguistic competence, acquisition.

Introduction:

Dans cette étude, nous nous intéressons à la maîtrise de l'écrit dans le cadre universitaire. Certes beaucoup d'études ont montré que la maîtrise de langue étrangère est indispensable pour la réussite dans les filières scientifiques mais peu se sont intéressés à l'écrit au sein de ces filières notamment la filière « sciences et techniques ». Cette filière existe dans la quasi-majorité des universités algériennes. L'écrit nous a paru plus important que la composante orale tant que les étudiants recopient des cours et des TD pour réviser afin de réussir leurs examens. Le plus essentiel pour eux est de réussir leurs épreuves écrites. Par ailleurs, l'oral ne fait pas l'objet d'une évaluation le jour de l'examen.

Les étudiants de la filière sciences et techniques (ST) à l'université de Médéa, doivent présenter leurs exposés, répondre aux examens et aux interrogations en français, en dépit des cours qui sont présentés dans leur majorité en français. Il s'agit d'un tronc commun dans lequel est inscrit un grand nombre de bacheliers, Le plus grand nombre d'étudiants de l'université de Médéa est inscrit à la faculté des Sciences et technologie. Près de 7000 étudiants sont inscrits en graduation et près de 174 en post gradation¹. Nous trouvons paradoxal l'état du français dans le cursus de nos étudiants, bien que les filières scientifiques et techniques des universités et les grandes écoles : polytechnique, l'école d'architecture, école nationale de vétérinaire d'agronomie...continuent à dispenser leurs enseignements en français, la langue de scolarisation dans les trois cycles est l'arabe. Les étudiants de première année ST se trouvent pour la première fois durant leur cursus en face à une langue véhiculaire en l'occurrence : le français. Le choix de la première année s'explique par l'importance de cette étape pour le cursus de l'étudiant, car elle lui apporte tant de nouveauté pédagogiques et disciplinaires : système modulaires, TD, cours magistral, langue d'enseignement...par ailleurs un grand nombre d'étudiants échouent leur première année universitaire. Et tant que la filière ST est enseignée en français, l'étudiant doit comprendre, construire et produire des énoncés écrits et des textes cohérents. Par ailleurs la compétence langagière est considérée comme facteur indispensable à la réussite des études au niveau supérieur (Defays; et al., 2000), (Aouadi, 2000).

Dans notre cas, nous allons vérifier la maîtrise de l'écrit chez une catégorie des étudiants algériens de la filière ST, et son apport à la réussite en première année.

Notre recherche s'inscrit dans les recherches faites sur le français sur objectifs spécifique, nous nous sommes référés à ceux de J-M Mangiante et C. Parpette.

¹ Les informations ci-dessus, nous les avons recueillies à partir des dépliants qui présentent la faculté.

L'écrit pour les filières ST, une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?

L'objectif de notre étude est de vérifier les difficultés relatives à la maîtrise de l'écrit par les étudiants. Et à quel point ces difficultés peuvent faire un obstacle à la maîtrise du savoir disciplinaire et de la spécialité. A travers ce travail, nous voulons expliciter le rôle de la compétence scripturale pour la réussite dans cette filière. De vérifier si elle est vraiment nécessaire pour avoir le savoir disciplinaire « sciences et techniques ».

Nul ne peut nier le rôle de l'écriture dans le développement de la pensée scientifique : « pas de sciences sans écrits » (Astolfi.J.P, Perterfalvi.B, 1999)

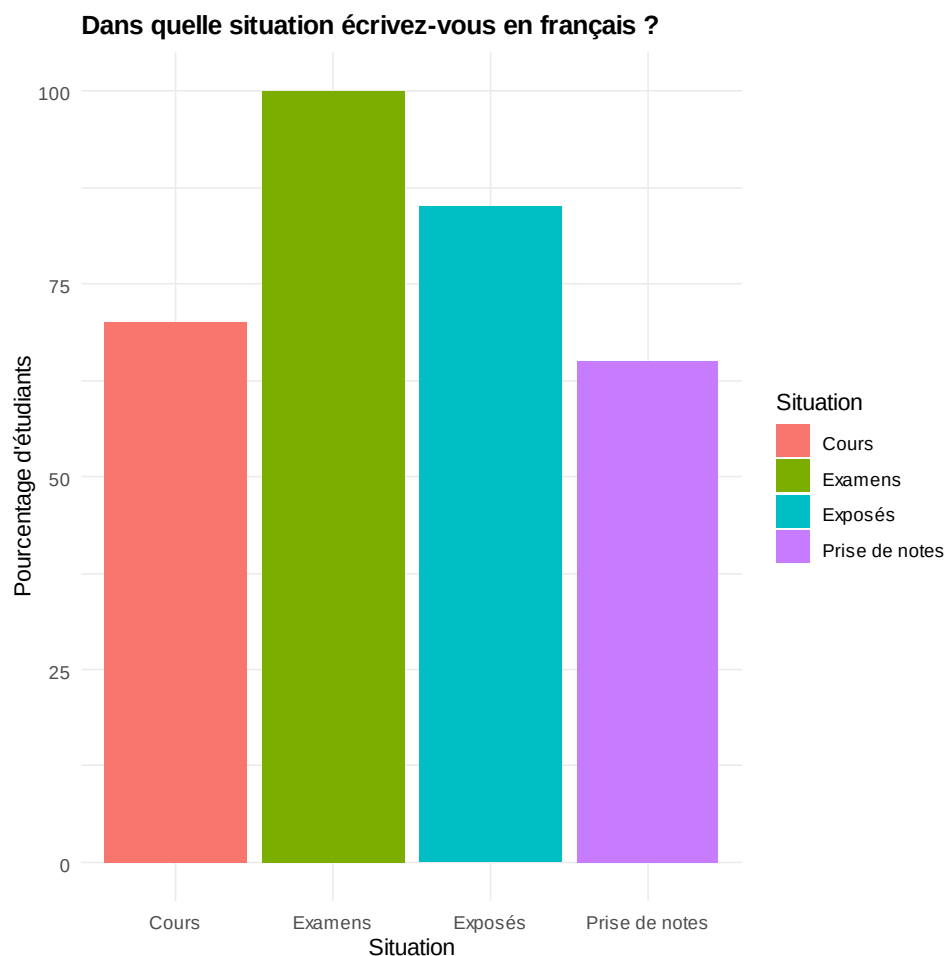
Il s'agit ici de voir la contribution de la compétence linguistique dans l'acquisition du savoir disciplinaire. Et est-ce que les contenus enseignés dans les cours de langue permettent de répondre aux besoins des étudiants ?

Pour répondre à ces interrogations, nous avons remis un questionnaire aux étudiants et un entretien avec deux enseignants de cette filière. Le choix de ces deux catégories de populations nous a paru nécessaire car ce qui va être écrit par les étudiants sera nécessairement lu par leurs enseignants. Toute maladresse à l'écrit des étudiants influence sur la réception du message par les professeurs, à travers une difficulté de déchiffrer ou une incompréhension des écrits. Ce choix méthodologique nous semble justifiée dans le sens où les enseignants évaluent leurs élèves de manière équitable et continue après un nombre déterminé de séances, de même, ils peuvent nous renseigner sur la manière de mettre en œuvre les compétences fondamentales pour atteindre les objectifs fixés par les programmes.

Les différents types d'écrit dans la formation en sciences et techniques :

Nous avons pu identifier les différents types d'écrits et les principales situations dans lesquelles les étudiants de cette filière sont appelés à rédiger. Pour les recenser, nos étudiants nous ont répondu au questionnaire. D'après eux ils se trouvent obligés de rédiger en français dans différentes situations : les examens et les interrogations, les exposés, lors de la prise de notes, et lors des cours. Des enseignants ont attiré notre attention sur la difficulté de rédiger les mémoires de fin d'études, où l'étudiant se trouve en face à un vrai exercice de rédaction, mais notre public en l'occurrence première année tronc commun sciences et techniques n'est pas concerné par ce type d'écrit. Le français est considéré comme le code linguistique par lequel le savoir disciplinaire est dispensé. Nous allons nous intéresser à seulement quelques types de discours universitaires en l'occurrence : la prise de notes, les exposés, les examens et les interrogations. Ces derniers nous paraissent les plus répandus dans le milieu universitaire. D'ailleurs une question

qui figure dans le questionnaire que nous avons donnée à nos informateurs porte sur les différentes situations où les étudiants sont appelés à rédiger en langue française.



La prise de notes :

Elle est une pratique courante à l'université lors des cours magistraux, il s'agit de la transcription écrite résumée du langage parlé, elle sert à noter les principales idées du cours par les étudiants. Elle se différencie d'autres types d'écrits par le nombre des destinataires. Le preneur de notes est lui-même l'unique destinataire. Cela lui laisse la liberté de choisir ses propres codes et conventions pour la prise de notes. La source principale de la production écrite est la prise de notes, qui accompagne l'écoute des cours magistraux ou travaux dirigés. (Mangiante & Parpette, 2012a)

L'objectif de la prise de notes est de garder une trace écrite et de mieux mémoriser ce qu'on est en train d'apprendre. Les étudiants ont recours aux phrases nominales, aux abréviations, aux sigles et aux symboles : « *soit le système constitué de la masse d'1 KG d'eau* », (le chiffre 1 remplace le déterminant un,

L'écrit pour les filières ST, une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?

KG signifie kilogrammes) « *un noyau entouré d'électrons → un atome* ». (→ signifie est un)

L'exercice de la prise de notes exige certes des opérations cognitives, linguistiques en l'occurrence : la sélection, synthèse, mise en page, abréviations...etc. tant que les cours de cette filière sont dispensés en français, nos étudiants se trouvent obligés de prendre des notes en langue française. Pour prendre des notes de façon rapide et utile, une règle qu'on peut résumer en trois lettres : T.A.S qui signifie style télégraphique, abréviations, symboles.

Utiliser un style télégraphique est le fait de supprimer les mots qui ne sont pas utiles ou qui ne sont pas indispensables pour la compréhension du message et garder donc seulement ce qui porte le message principal.

Des symboles sont aussi utilisés dans la prise de notes notamment des signes mathématiques ou des symboles empruntés aux sciences :

- plus : +
- moins : -
- Supérieur : >, < : inférieur
- Augmentation : ↑
- ε : appartient, comprend
- // : parallèlement

Les exposés :

Cette pratique est très présente dans le tronc commun ST, afin d'initier les étudiants à la recherche, les enseignants leur demandent souvent d'effectuer des recherches sur des notions ou des thèmes qui font partie de leur programme. L'exposé est un autre type d'écrit pratiqué à l'université et qui va être présenté oralement, mais la version rédigée doit être remise à l'enseignant ou à l'administration. Donc un exposé oral est tout d'abord une rédaction.

Les examens et les interrogations :

Tant que la filière sciences et techniques est dispensée en français, les étudiants doivent écrire leurs réponses en français lors des examens et des interrogations ou dans toute autre épreuve d'évaluation. Ils font appel à leurs compétences scripturales en langue française, ce qui est nouveau pour eux, ces étudiants sont habitués à écrire en arabe pendant leur cursus scolaire. Cette rupture méthodologique et discursive se traduit par un taux d'échec important des étudiants inscrits en première année ST. Du fait du paradoxe auquel se trouve ces derniers. Il s'agit d'un passage d'un enseignement du français (la langue française enseignée tout au long du cursus scolaire des étudiants algériens comme première langue étrangère) à un enseignement en français (où le français est la langue

d'accès à la recherche scientifique dans beaucoup de filières tels que : sciences et techniques, médecine, biologie, architecture...), donc d'un enseignement DU français à un enseignement EN français.

D'après le questionnaire que nous avons réalisé, des étudiants ont affirmé qu'ils écrivent en français lors d'autres situations comme les séances de TP et les TD, les comptes rendus etc.

Le module de français en première année ST :

Un module appelé « français » est intégrée à l'offre de formation des étudiants de tronc commun ST. Il s'agit d'un TD avec un volume horaire de (1H30min) par semaine, et un coefficient estimé à 1. Assuré très souvent par des enseignants vacataires diplômé d'un master en français. D'après les enseignants questionnés, ces étudiants ne bénéficient d'aucun programme officiel, c'est à l'enseignant de proposer les contenus à enseigner. Par ailleurs cet enseignant n'a pas suivi une formation spécialisée. Pour ce qui est du contenu proposé dans ce module de français, il s'agit du français général et parfois une liste de terminologie scientifique et technique. Les étudiants questionnés nous ont affirmé à travers le questionnaire distribué que ce module ne les aide pas à développer leurs compétences scripturales et à avoir des techniques d'expression qui leurs permettent de rédiger de façon académique lors examens, des comptes rendus...etc. Donc on peut dire que cette formation en langue étrangère ne répond pas aux besoins langagiers des étudiants à l'écrit. Pourtant l'enseignement du FLE a besoin d'être adapté à des publics adultes souhaitant acquérir ou perfectionner des compétences en français pour une activité professionnelles ou des études supérieures (FOS).(Cuq, 2003)

Ce que nous avons remarqué dans les contenus enseignés dans ce module qu'ils mettent l'accent sur la terminologie et le lexique (parfois un lexique qui n'a pas vraiment une importance sur le développement de la compétence scripturale des étudiants), il ne favorise pas l'apprentissage du discours spécialisé que ce soit à l'oral ou à l'écrit.

Quant à nos apprenants de tronc commun ST, ils sont appelés à maîtriser une compétence universitaire dans le cadre du FOU qui leur permettra de s'approprier le savoir disciplinaire. Cette compétence se constitue essentiellement de 3 composantes : langagière, méthodologique et disciplinaire. la compétence langagière peut être associée au développement de la compétence méthodologique et au développement intellectuel général. (Fintz, 1998), (Defays ; et al., 2000)

Pour savoir quel est l'impact de la maîtrise du français pour la filière que nous avons choisi sur le déroulement des enseignements, nous avons jugé utile de recourir à un questionnaire destiné aux enseignants du département de sciences et

L'écrit pour les filières ST, une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?

techniques à l'université de Médéa. Et nous avons jugé indispensable aussi d'interroger un échantillon des étudiants de la filière pour mieux approfondir la question des difficultés langagières à l'écrit.

Et avant d'entamer notre travail au sein de la faculté de sciences et technologie à l'université de Médéa, nous avons demandé l'autorisation des responsables.

Nous avons recours à l'approche quantitative parce qu'elle nous a paru la plus appropriée pour établir les profils linguistiques de nos étudiants et de connaître aussi leurs pratiques linguistiques.

Vu le nombre d'étudiants en première année tronc commun dans cette filière qui est estimé de 750, et afin de représenter l'ensemble des étudiants, notre échantillonnage est composé de 100 étudiants et de 2 enseignants. La première année pour un grand nombre d'étudiants constitue une étape difficile à franchir du fait de la nouveauté de l'enseignement : rupture avec les méthodes d'enseignement apprentissage utilisées au lycée (systèmes modulaires, TD, cours magistraux, langues d'enseignement...etc.)

Les types d'informations que nous voulons recueillir auprès de notre public se focalisent sur trois aspects principaux :

- La langue d'enseignement et le niveau des étudiants en français : les questions appartenant à ce type sont des questions d'ordre global qui permettent de dresser un bilan général sur le profil linguistique de notre population.
- Les difficultés rencontrées à l'écrit : ces questions visent à dégager les principales difficultés que peuvent rencontrer les étudiants au cours de leurs activités scripturales en première année.
- L'importance de l'écrit pour la réussite dans les modules disciplinaires :

Notre pré-enquête nous a permis d'avoir quelques particularités sur le département et sur les étudiants, il s'agit des étudiants issus dans leur totalité des localités appartenant à la wilaya de Médéa, connues par leur aspect agricole. Ils sont tous des bacheliers qui avaient le français comme langue étrangère dans leur cursus scolaire. La majorité est issue des filières scientifiques dont l'enseignement est dispensé en arabe. Cette étape nous a permis de nous familiariser avec notre sujet et d'avoir des données pertinentes sur notre population. Nous avons aussi pris un temps pour expliquer les items du questionnaire aux étudiants pour qu'ils ne s'abstiennent pas de répondre en laissant la réponse indéterminée ou vide.

Les enseignants que nous avons rencontrés au sein de département, nous ont affirmé que la plupart des étudiants de première année rencontrent des difficultés

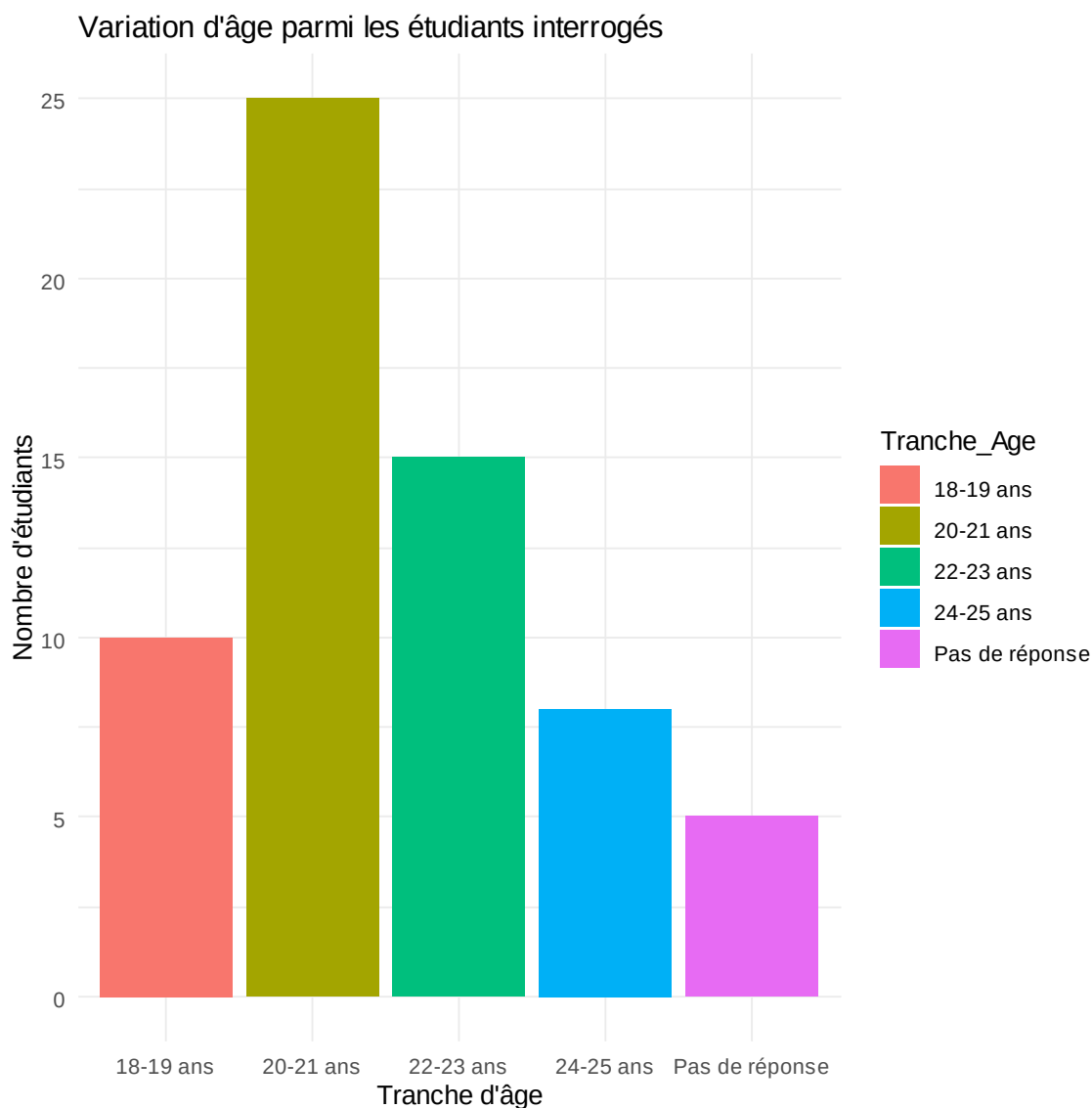
langagières que ce soit à l'oral ou à l'écrit, ce qui constitue un obstacle au déroulement des enseignements.

Déroulement de l'enquête :**Questions relatives à l'âge, au sexe à la langue maternelle des étudiants questionnés :**

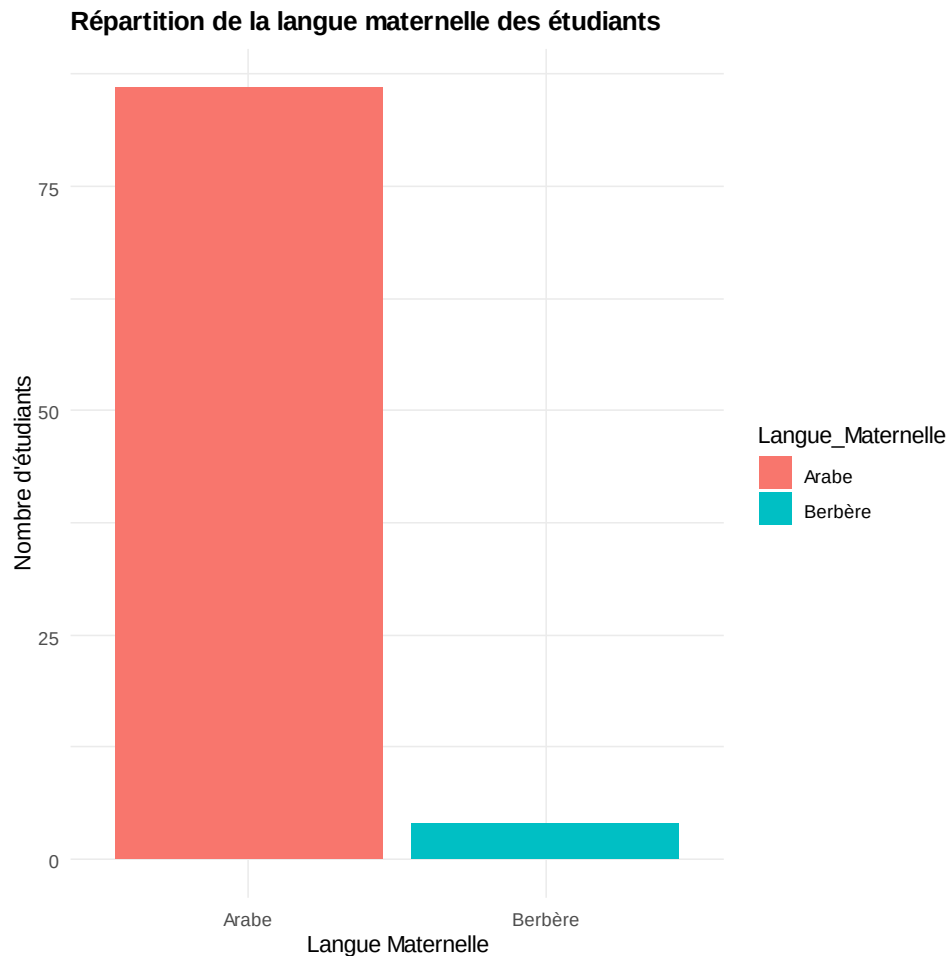
Il est certain que l'âge est un facteur à prendre en compte avant l'élaboration de toute offre de formation, ou une conception d'un programme de français sur objectifs spécifiques. Selon Chantal Parpette, le FOS s'adresse à des publics qui visent une intégration professionnelle dans des délais souvent courts, ce qui implique de prendre en compte leur niveau de scolarisation, leur expérience antérieure et leur motivation.

D'après Jean-Claude Beacco, l'âge des apprenants influence leur rapport à la langue, leur capacité d'abstraction et leur style d'apprentissage, ce qui nécessite de différencier les approches pédagogiques selon les tranches d'âge. (Beacco, 2017, p. 3, cité dans Cours sur les méthodologies d'enseignement (FLE). Unité 14).(Beacco, 2017)

L'écrit pour les filières ST, une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?



Le premier graphique met en évidence une variation d'âge parmi les étudiants interrogés, allant de 18 à 25 ans. La tranche d'âge la plus représentée concerne les apprenants âgés de 19 à 21 ans. De plus, 5 apprenants n'ont pas fourni de réponses. Cette cohorte présente une homogénéité relative, étant donné qu'ils ont tous suivi un parcours scolaire similaire en tant que récents diplômés du baccalauréat. Ces observations suggèrent que ces étudiants sont des néo-bacheliers qui suivent un cursus d'enseignement/apprentissage conventionnel.

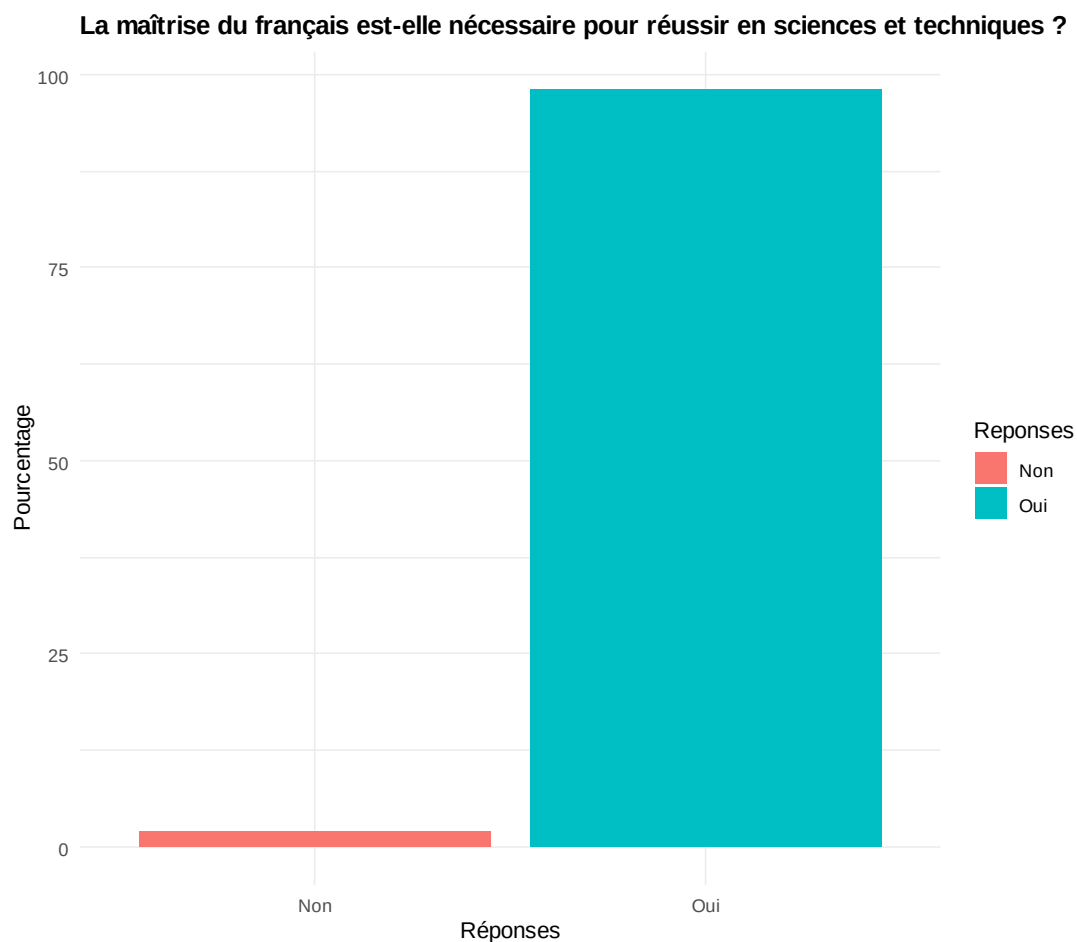


Quant à la langue maternelle la grande majorité des participants ont l'arabe comme langue maternelle. En effet, 86 étudiants déclarent parler l'arabe, tandis que les 4 autres étudiants parlent le berbère.

Question relative à la relation entre la maîtrise du français et la réussite en sciences et techniques :

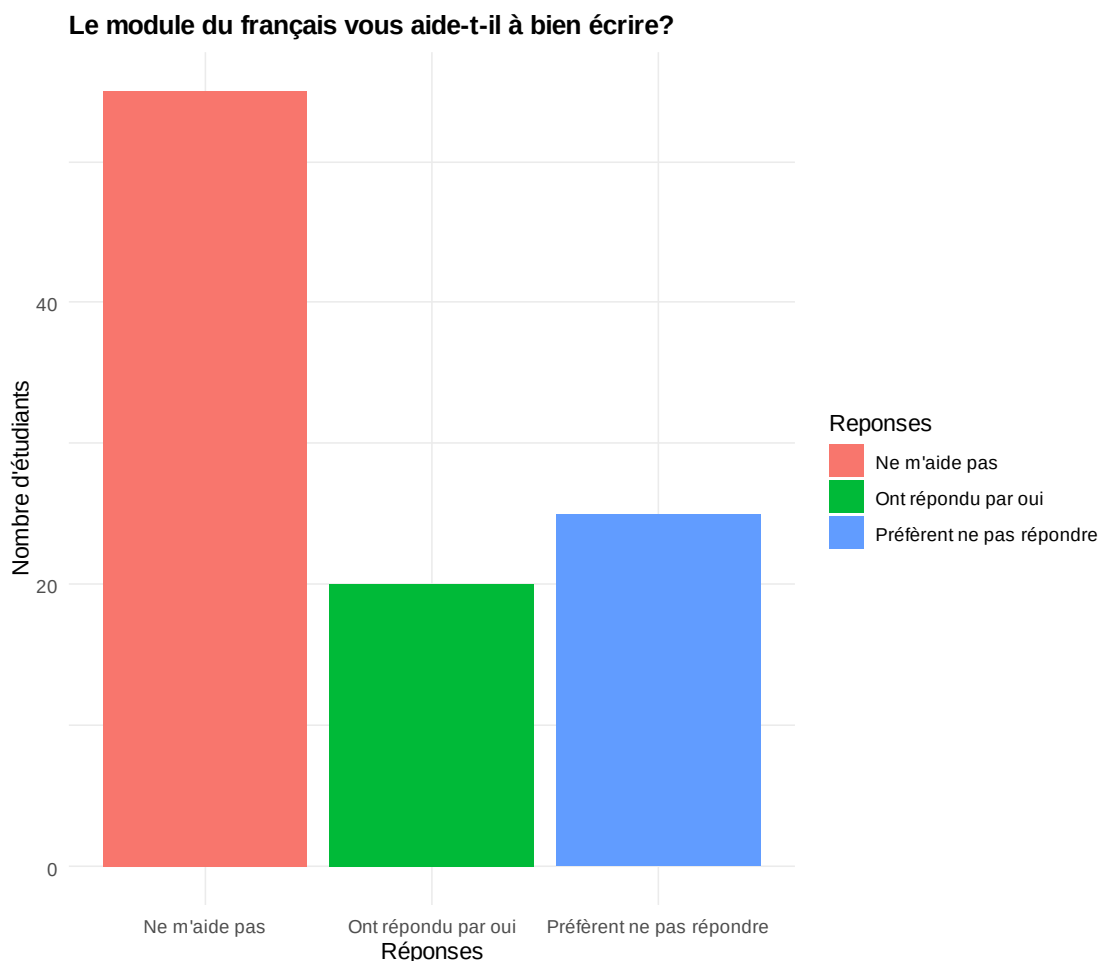
Nous avons posé la question : « selon vous, la maîtrise du français est-elle nécessaire pour réussir en sciences et techniques ? » à nos étudiants qui ont répondu dans leur majorité par oui, (98%) et le reste a répondu par non. Nos informateurs sont conscients de l'importance de la maîtrise de cette langue pour la réussite de leurs carrières.

L'écrit pour les filières ST, une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?



L'efficacité du module du français :

Lorsqu'on a demandé aux étudiants si le module enseigné « français » constitue une aide pour la rédaction, les étudiants de première année répondent souvent par non. En effet, 55 informateurs affirment que le module de français ne les aide pas à bien écrire. Une telle affirmation suggère qu'ils ont commencé à reconnaître l'écart entre leurs connaissances linguistiques et les compétences qu'ils devront utiliser dans les nouveaux scénarios qui leur sont présentés. Tandis que les 45 étudiants restants sont répartis entre ceux qui répondent par non et ceux qui préfèrent ne pas répondre.



A partir d'autres réponses que nous avons pu avoir de nos étudiants, comme l'utilisation du français dans la vie quotidienne et l'apprentissage du français au lycée, nous pouvons attribuer cette difficulté à s'exprimer par l'écrit au tronc commun sciences et techniques par différents facteurs :

La brève exposition au français dans la vie quotidienne et aussi durant leur cursus secondaire, la majorité des étudiants qui sont issus de la filière sciences expérimentales n'ont eu que 3 heures de français par semaine ce qui est considéré comme insuffisant pour avoir une bonne maîtrise de cette dernière leur permettant de communiquer à l'écrit. On estime que ce temps est insuffisant pour préparer adéquatement les nouveaux bacheliers à continuer de recevoir un enseignement uniquement en français.

La majorité des étudiants ont du mal à répondre en langue française puisque l'apprentissage des connaissances au lycée se faisait seulement en arabe ce qui se traduit par très peu de temps passé à interagir avec le français.

Quant à la nature des difficultés que rencontrent les étudiants au moment de la rédaction en français, beaucoup d'entre eux affirment que leur problème se pose au niveau de la cohésion textuelle, ils ne peuvent pas enchaîner facilement les phrases dans un paragraphe.

L'écrit pour les filières ST, une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?

Les enseignants de français qui sont chargé de ce module doivent doter l'apprenant d'un savoir faire langagier et méthodologique. Il doit familiariser ses apprenants avec des techniques du travail universitaire comme la prise de notes. Ce qui différencie l'enseignant du FOU est le fait qu'il est conscient que le recours au FLE ou un enseignement basé sur la terminologie a des limites. (DEFAYS et al., 2003)

Les données obtenus grâce à cet outil selon (Mangiante & Parpette, 2012b) permettent d'identifier la perception que l'étudiant a de ses difficultés ou ses besoins en français à l'université pour accéder à la discipline.

Il est clair que la subjectivité joue un rôle important dans les représentations. C'est pourquoi les questions destinées aux étudiants sont complétées dans un second temps par un entretien semi-directif auprès de quatre enseignants du département de sciences et techniques. Deux enseignants de la filière ST, ont accepté de répondre à nos questions.

Français général ou français technique pour pallier les difficultés :

Dans le nouveau système induit par la réforme de l'enseignement supérieur en l'occurrence le système LMD, la pratique du français des étudiants des filières scientifiques est très lacunaire. Ils commentent des erreurs qui entravent le bon déroulement du processus d'enseignement-apprentissage.

Les enseignants interrogés s'accordent tous à dire que, de manière générale, la grande majorité des étudiants éprouvent de réelles difficultés linguistiques qui les empêchent de répondre correctement lors d'examens et des interrogations. Ils affirment que leurs étudiants ont besoin du français général qui leur permet de rédiger une suite de phrases compréhensible, ils ajoutent que le français technique ne pose pas de grand problème dans la mesure où ils sont capables d'écrire la terminologie scientifique et technique ou l'ensemble des symboles utilisés dans la discipline.

« Les étudiants qui sont inscrit en tronc commun ST sont tous bacheliers mais qui ne sont pas parmi les meilleures, ce qui peut expliquer leur niveau passable en langue française » le 1^{er} enseignant de français.

« Tant que l'élite des bacheliers préfèrent toujours les filières telles que la médecine et la pharmacie ainsi que des écoles supérieures, nos étudiants viennent toujours avec un niveau passable surtout en langue française. » le 2^{ème} enseignant de français.

Ce constat est conforme avec l'affirmation de Jean-Marc Mangiante et Chantal Parpette que l'élaboration d'un programme FOU passe par l'étape centrale de FOS afin de déterminer les compétences langagières manquantes chez les étudiants à l'intégration universitaire. (Mangiante & Parpette, 2012b)

Les deux enseignants témoignent de la gravité du problème qui pourrait compromettre le bon déroulement de la formation. Ce phénomène linguistique pourrait entraîner une mauvaise compréhension de la part de l'enseignant. L'enseignant court le risque de ne pas reconnaître le degré d'efficacité et d'acquisition des connaissances par ses élèves. « Il est parfois difficile de comprendre les productions de certains étudiants surtout lorsqu'il s'agit des phrases longues » témoignage du 1^{er} enseignant.

Même si les étudiants maîtrisent la terminologie spécifique à la discipline, ils leur manquent des compétences langagières ou un savoir-faire linguistique c'est-à-dire une compétence scripturale qui leur permettra de communiquer.(LERAT, 1995)

Tant que l'évaluation portera sur l'écrit, les enseignants pensent que les étudiants doivent avoir cette compétence, ils considèrent la compétence scripturale comme condition sine qua non pour la réussite du cursus universitaire. Ils pensent que les étudiants sont appelés à rédiger lorsqu'ils recopient les cours et les TD pour réviser et puis la rédaction des réponses le jour de l'examen.

Quant à la coordination entre les enseignants de la discipline et les enseignants du module « français », il y a aucune aucun travail de collaboration. Selon les enseignants interrogés, il est nécessaire de planifier des réunions de coordination régulières et une communication continue avec eux afin de discuter les besoins linguistiques et les contenus à enseigner.

On peut dire que Les étudiants de cette filière doivent avoir une formation en français sur objectif spécifique et non une formation en français de spécialité. Parce que ce qui fait la particularité d'une formation FOS est le fait qu'elle est destinée à des étudiants spécialisés qui n'ont pas la langue et les compétences nécessaires pour suivre des cours ou s'exprimer dans leur domaine.

Conclusion :

Cette étude nous a permis de vérifier dans quelle mesure les difficultés rencontrées à l'activité d'écriture chez cette catégorie d'étudiants peuvent constituer un obstacle à l'acquisition de connaissances spécialisées et spécifiques à une discipline. Les enseignants que nous avons questionnés sont unanimes sur l'importance de l'écrit pour réussir la première année. La faible maîtrise de la langue française affecte considérablement les capacités linguistique et communicatives des étudiants, parce qu'ils sont incapables de répondre aux examens et d'écrire correctement en français. L'écrit constitue une entrave à la réussite des étudiants inscrits en tronc commun ST à l'université de Médéa. Au regard des enseignants, l'écrit est d'une grande importance, ceux qui ne maîtrisent pas cette compétence recevront des évaluations et une appréciation inférieure à la moyenne, ce qui réduira les chances de leur réussite la discipline enseignée. Donc

L'écrit pour les filières ST, une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?

on peut dire que l'écrit chez cette catégorie d'étudiants conditionne en quelques sorte la réussite des étudiants.

La compétence linguistique, particulièrement la compétence scripturale est considérée comme un élément nécessaire à la réussite dans les études supérieures. Par ailleurs Les contenus du module de français axés principalement sur l'enseignement de la terminologie sont à revoir en ce qu'ils permettent de développer la compétence écrite chez les étudiants.

Bibliographie :

- Aouadi, S. (2000). Le français dans les filières scientifiques et techniques du supérieur en Algérie: la croisée des chemins. *French Review*, 73(3), 550–553.
- Astolfi.J.P, Perterfalvi.B, Vérin. A. (1999). Comment les enfants apprennent les sciences. (Retz.).
- Cuq, J. P. (2003). Dictionnaire de didactique du français langue étrangère et seconde (CLE intern).
- DEFAYS, J.-M., MARECHAL, M., & SAENEN, F. (2003). Principes et pratiques de la communication scientifique et technique (De Boeck).
- Defays;, J.-M., Maréchal;, M., & Solange Mélon. (2000). La maîtrise du français : du niveau secondaire au niveau supérieur (De Boeck.).
- Fintz, C. (1998). La Didactique du français dans l'enseignement supérieur : Bricolage ou rénovation ? (L'Harmattan).
- Beacco, J. C. (2017). Cours sur les méthodologies d'enseignement (FLE). 3–4.
- LERAT, Pierre. (1995). Les langues spécialisées (PUF).
- Mangiante, J., & Parpette, C. (2012a). Le Français sur Objectif Universitaire : de la maitrise linguistique aux compétences universitaires. *Synergies Algérie*, 15, 147–166.
- Mangiante, J., & Parpette, C. (2012b). Le Français sur Objectif Universitaire : de la maitrise linguistique aux compétences universitaires. *Synergies Algérie*, 15, 147–166.